

محاوّر منذ الصغر

تعزيز لغة الحوار

في مرحلة الطفولة



هذا الإصدار هو نتاج مبادرة شبابية تنفذ بدعم من مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان في إطار مشروعها "بناة السلام في مصر: مكافحة خطاب الكراهية باسم الدين" الممول من مركز كايسيد للحوار العالمي

”

مبادرة "مجاور منذ الصغر" هي مبادرة شبابية عُنيت بإصدار كتيب للأطفال تحت سن الاثني عشر. يهدف إلى تنمية مهارات الحوار وتعزيز التسامح وقبول الآخر لدى الأطفال بشكل مبسط وتعبيري، كما يعمل على التوعية بظاهرة خطاب الكراهية وأخطارها على المجتمع وسبل مواجهتها منذ مراحل الطفولة بشكل إيجابي وسلمي مما يعزز التعايش المشترك والسلام المجتمعي في المدارس وكذلك الحد من ظواهر التنمر وغيره من المؤثرات السلبية على نفسية الطفل.

“

شكر خاص لفريق المبادرة في إعداد الكتيب

متقولش انا لسه صغير، لان كلنا لنا دور مهم وإيجابي
في المجتمع اللي حولنا ...

انت تقدر تخلي المكان اللي انت عايش فيه وكمان
الدولة اللي انت فيها مكان أفضل وفيه سلام من غير
ما يبقى صاحبك/تك، زميلك/تك زعلانين او متضايقين
... علشان كذا لازم نتعلم ازاي نتقبل ونحب ونتحاور مع
بعض حتى لو مختلفين او مش شبيهك.

في هذا الكتيب سنعرف مع بعض:

تعريفات ومفاهيم

خطوات الحوار الإيجابي

أسباب انتشار خطاب
الكراهية

الآثار السلبية على
الأشخاص وعلى المجتمع

كيف نستطيع مواجهة
خطاب الكراهية

أهم التعريفات التي يجب ان يكون الطفل على دراية بها:

(1) الحق في حرية الرأي والتعبير:

هي قدرة الفرد أو مجموعة الأفراد على التعبير عن أفكارهم وعواطفهم حول مواضيع مختلفة دون خوف او عوائق.

(2) الحوار:

عملية نقاش متبادل بين شخصين او أكثر بهدف تبادل الآراء او حل مشكلة ما بطريقة سلمية بدون عنف او إهانة.

(3) التعايش السلمي:

الاحترام والقبول والتقدير للأشخاص المختلفين عننا ذو الصفات الإنسانية المختلفة. أي السلوكيات الإيجابية المقررة بحق الآخرين في التمتع بحقوقهم وحررياتهم الأساسية.

(4) خطاب الكراهية:

التواصل او الكلام مع الآخرين بطريقة سيئة او عنيفة او تحتوي على اهانة بسبب اختلاف بعض الأشخاص عنا، الاختلاف قد يكون في (الجنس، الجنسية، الدين، الإعاقة، اي اختلاف اخر)، وايضاً أي ممارسات كلامية تحريضية على التمييز وأحياناً مسببة للتنمر.

(5) خطاب الكراهية باسم الدين:

التواصل او الكلام مع الآخرين بطريقة سيئة او عنيفة او تحتوي على إهانة بسبب اختلاف الدين.

وصل

خطاب الكراهية

جرائم الكراهية

الحق في حرية الرأي والتعبير

الحوار



كيف يمكنني بناء حوار ناجح مع الآخرين؟

(1) الخطوة الأولى: الاستماع

- يجب ان تستمع جيداً لحديث الآخرين لكي تفهمه وتسطيع الرد بشكل ماهر
- يساعدك الاستماع الفعال على فهم رأي ومشاعر الآخر.
- حاول ان تستمع للحديث أكثر مما تتكلم وفكر جيداً قبل التكلم او قول شيء لأحد
- من الممكن ان تقوم بطرح أسئلة مفتوحة للمتحدث تبدأ بـ "كيف" و "ماذا" (وأحياناً "لماذا") لفهم النقاش بشكل أفضل.

كيف جري التدريب

اليوم؟

وماذا كان شعورك

في ذلك الوقت؟



(2) الخطوة الثانية: التعاطف

بالرغم من أهمية الاستماع الجيد للآخر ولكنه لا يكفي لنجاح الحوار، فيجب ايضاً ان نتعاطف مع الآخرين ونفهم مشاعرهم.

فمثلاً إذا كان لدينا صديق يعيش موقف مفرح، يجب ان نهتم بسعادته ونشاركه ايضاً ذلك الشعور، مع تجنب أي تقليل او كلمات سلبية حول هذا الموقف.

أما اذ كان حزينا، علينا ان نحاول دعمه بكلام طيب ولين وان نتفاعل معه بطريقة تحسن وتدعم مشاعره.

شعرت بالحماسة
والفرح لأنني قمت
بتسديد اهداف في
المرمى

"والاو، هذا
حقاً جميل
جداً، برفووو"



شعرت بالحزن
والخجل بسبب لعبي
بطريقة غير ماهرة

"لا بأس، اعلم انك
حزين ولكن لا تيأس
المرّة قادمة سوف
تتحسن"



الخطوة الثالثة: أخبر عن تجربتك الخاصة.

لتكون قادرًا على فهم الموضوع الذي يتم التحدث عنه، من الجيد ان نقوم بالتحدث عن تجاربنا الخاصة التي لها علاقة بنفس الموضوع وتوضيح أيضا تفهمنا لما يشعر به الآخر وإننا نبادله ذات الاهتمام.

"انا ايضاً لم ابلي حسناً
في التدريب المرة
السابقة وشعرت ببعض
من الحزن، لذلك اتفهم
احساسك"



الخطوة الرابعة: كن حاضرا واحترم الآخرين

من المهم ان نحترم الحديث والنقاش مع الآخرين بغض النظر عن سنهم ما اذ كانوا صغارا او اكبرنا عمرا.

ذلك ما يسمي بـ "آداب النقاش/الحديث"

غير راضي عما يقال! حتى في هذه الحالة يجب عليك أن تستمع لصديقك حتى نهاية حديثه وتحترمه بغض النظر عما إذا كنت متفق او راضي عما يقوله او لا.

من المهم أن ندرك سويا أنه من الطبيعي ان يكون لكل شخص رأي وقناعاته ولكن من غير الطبيعي الا نحترم بعضنا لبعض لهذا السبب.

أفعل

انا احب
كرة القدم

نحن مختلفين وانا احب ذلك
" سيكون لدينا العديد من القصص نحكيها سوياً "

انا احب
التنس



لا تفعل

انا احب
كرة القدم

" لا يمكننا ان نكون اصدقاء "
" انت مختلف جداً عني وانا لا احب ذلك "

انا احب
التنس



الخطوة الخامسة: تلخيص الحديث

من اهم الخطوات التي تجعل الحوار ناجح هو تلخيص الشخص المستمع لكلام الشخص المتحدث للتأكد من وصول المعلومة وفهمها بالكامل.

إذن أنت تحب
التنس وتحلم أن
تكون لاعب
مشهور، أليس
كذلك

نعم لقد فهمت
قصدي، شكرا
لاستماعك لي



خطاب الكراهية هو وسيلة سيئة وغير مستحبة لاستخدام "الحوار"

فهو يعتبر حوار غير جيد ويسيء للآخرين

ما هي اسباب استخدام الاطفال لخطاب الكراهية؟

- عدم قبول اختلافات الاخرين
- التعبير عن التعصب والعنصرية
- التعبير عن غضبهم الداخلي والألم
- الشعور بالتفوق
- الرغبة في الشعور بالقوة عندما يشعرون بالعجز في مجالات أخرى من حياتهم
- التباهي أمام الأصدقاء



ما هي الآثار السلبية لممارسة خطاب الكراهية علي الأشخاص؟

- اثار نفسية (الشعور بالحزن، الغضب، البكاء)
- عدم الثقة بالنفس
- الشعور بأنك غير محبوب
- الشعور بالوحدة
- كراهية الصفة/ الشيء الذي تم تمييزك بسببه (مثال:
الدين)
- العنف ضد الشخص الممارس لخطاب الكراهية
(مثال: الضرب)



ما هي الاثار السلبية لممارسة خطاب الكراهية او عدم

الحوار علي المجتمع/الدول؟

(1) مشاجرات تحتوي علي أعمال عنف بين مجموعات

مختلفة في الآراء/ الأديان

(2) الحروب داخل الدول

(3) الحروب بين الدول المختلفة

(4) ارتكاب جرائم كراهية (مثال: قتل لمجموعات كبيرة من

الأشخاص)

أفعل

سنظل دائماً
سويًا، ويبقى
الود والمحبة
بيننا

كل عيد وانتم
بخير جارتني
العزيزة



لا تفعل

لا نسنطيع
العيش سويًا

نحن مختلفون
جداً



كيف نواجه خطاب الكراهية في مجتمعاتنا الصغيرة من خلال استخدام "الحوار"؟

- قم بالتحدث مع الشخص الممارس لخطاب الكراهية لتوعيته بطريقة سليمة.
- أن تعرف أن كل الاشخاص مختلفين وذلك ليس بشيء سيء بل يجب ان نتحدث معاً ونتعرف على اختلافاتنا وتقبلها.
- وضح لممارس خطاب الكراهية الاثار السلبية لهذا الخطاب على الآخرين وضرره عليك وعلى المجتمع
- حاول ان تكون انت المثال الايجابي بين اصدقائك من خلال اظهار حبك لكل زملائك بالرغم من اختلافهم في الدين او الشكل.....
- لا تستخدم العنف للدفاع عن نفسك فذلك يساهم في تعقيد المشكلة
- من الممكن ان تقوم باللجوء لشخص مسئول لاختذ الاجراءات اللازمة (المدرس/ الاب/ الام/ المدرب.....)

العنف



مناهضة
خطاب
الكراهية



الكراهية



الحوار



كيف نواجه خطاب الكراهية في البلد التي نعيش فيها من خلال "الحوار"؟

- التحدث مع الآخرين عن أهمية "الحوار" لقبول الاختلافات بين الأشخاص.
- المشاركة في أنشطة (مسرح، عمل فني، أغنية، رسم) كنوع من انواع مواجهة خطاب الكراهية عن طريق توضيح قبول الاختلافات.
- التوعية عن خطر العنف والجرائم التي قد تحدث بسبب "خطاب الكراهية" واستبدالها بالنقاشات والحوار البناء.

خطابات الكراهية
من أخطر الأشياء
في المجتمع

ويجب علينا
مواجهتها
واستخدام الحوار
بدلاً من العنف



مشروع "بُناة السلام في مصر.."

مكافحة خطاب الكراهية باسم الدين"

يهدف المشروع إلى مناهضة ظاهرة خطاب الكراهية باسم الدين والتي ترتبط بها ظواهر أخرى مثل التطرف الديني والعنف، وفي سبيل هذا يهدف المشروع إلى رفع قدرات الشباب في مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة، من خلال تعزيز الحوار ونشر ثقافة التسامح وتبادل الآراء والثقافات المختلفة.

يتم تنفيذ المشروع على مرحلتين مترابطتين، تتضمن المرحلة الأولى عقد ورش عمل بمشاركة 150 طالب وطالبة وتعريفهم بالآليات الدولية لمناهضة ظاهرة خطاب الكراهية، كما تهدف هذه المرحلة إلى تدريب الطلاب على تدشين مبادرات تعزز من السلام المجتمعي من خلال مكافحة خطاب الكراهية، أما المرحلة الثانية فتكون عبارة عن تقديم الدعم المادي والفني لتنفيذ عدد من المبادرات المجتمعية المقترحة من قبل الطلاب المتدربين للخروج بآليات مبتكرة وبناءة لمكافحة خطاب الكراهية باسم الدين.

يتم تنفيذ المشروع بالتعاون بين مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان ومركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات (مركز كايسيد للحوار العالمي) في إطار الجهود المشتركة التي يبذلها المركز بالتعاون مع ماعت لبناء السلام، وتعزيز الحوار بين الثقافات المختلفة.